الكلية	العلوم الاسلامية
القسم	الفقه و أصوله
المادة باللغة الانجليزية	Grammar
المادة باللغة العربية	النحو
المرحلة الدراسية	الرابعة
اسم التدريسي	محمد ابراهيم شلال
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Coordination
عنوان المحاضرة باللغة العربية	عطف النسق
رقم المحاضرة	9
المصادر والمراجع	شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك
	أوضح المسالك الى الفية ابن مالك
	جامع الدروس العربية

محتوى المحاضرة

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف التي سنذكرها كاخصص بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط إلى آخره بقية التوابع

حتى أم أو كفيك صدق ووفا فالعطف مطلقا بواو ثم فا

حروف العطف على قسمين

ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا أي لفظا وحكما وهي الواو ~أحدهما

نحو جاء زيد وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة وأم نحو أزيد عندك أم عمرو وأو نحو جاء زيد أو عمرو

تعديل من خلال WPS Office

~ ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله~والثاني

لكن ك لم يبد أمرؤ لكن طلا وأتبعت لفظا فحسب بل ولا

هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الأول في إعرابه لا في حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

في الحكم أو مصاحبا موافقا فاعطف بواو لاحقا أو سابقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها

فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فإذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء إليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد أو جاء قبله أو جاء مصاحبا له وإنما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين أنها للترتيب ورد بقوله تعالى ~ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا ~ إِنْ هِيَ إِلا

متبوعه كاصطف هذا وابنى واخصص بها عطف الذي لا يغنى

اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو

وثم للترتيب بانفصال والفاء للترتيب باتصال

أي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وثم على تأخره عنه

تعديل من خلال WPS Office

الذِي خَلَقَ ~منفصلا أي متراخيا عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه قوله تعالى وَاللَّه ُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمّ مِنْ ~ وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى فَسَوّى نُطْفَةٍ

على الذي استقر أنه الصلة واخصص بفاء عطف ما ليس صله

اختصت الفاء بأنها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح أن يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد أو ثم يغضب زيد لم يجز لأن الفاء تدل على السببية فاستغني بها عن الرابط ولو قلت الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب جاز لأنك أتيت بالضمير الرابط

يكون إلا غاية الذي تلا بعضا بحتى أعطف على كل ولا

يشترط في المعطوف بحتى أن يكون بعضا مما قبله وغاية له في زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الأنبياء وقدم الحجاج حتى المشاة

أو همزة عن لفظ أي مغنيه وأم بها أعطف إثر همز التسويه

أم على قسمين منقطعة وستأتي ومتصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا ~سواء علي أقمت أم قعدت ومنه قوله تعالى

التي تقع بعد همزة مغنية عن أي نحو أزيد عندك أم عمرو أي أيهما عندك

كان خفا المعنى بحذفها أمن وربما أسقطت الهمزة إن

أي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنية عن أي عند أمن اللبس سَوَاءٌ وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن

~ بإسقاط الهمزة من أنذرتهم وقول الشاعر عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ

بثمان أم الجمر رمين بسبع داريا كنت وإن أدرى ما لعمرك - ٢٩٤

تعديل من خلال WPS Office

أي أبسبع

إن تك مما قيدت به خلت وبانقطاع وبمعنى بل وفت

أي إذا لم يتقدم على أم همزة التسوية ولا همزة مغنية عن أي فهي منقطعة وتفيد ا
أي ﴿لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ لإضراب كبل كقوله تعالى

بل يقولون أفتراه ومثله إنها لإبل أم شاء أي بل هي شاء

وأشكك وإضراب بها أيضا نمى خير أبح قسم بأو وأبهم

أي تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالي درهما أو دينارا وللإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة لا تمنع الجمع و التخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف وللإبهام على السامع نحو جاء زيد أو عمرو إذا كنت عالما بالجائي منهما وقصدت الإبهام على السامع وللشك نحو جاء ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ومنه قوله تعالى

زيد أو عمرو إذا كنت شاكا في الجائي منهما وللإضراب كقوله

بعداد إلا عدتهم أحص لم بهم برمت قد عيال في ترى ماذا - ٢٩٥

لولا رجاؤك قد قتلت أولادي كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية

أي بل زادوا

لم يلف ذو النطق للبس منفذا وربما عاقبت الواو إذا

قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقوله

قدر على موسى ربه أتى كما قدرا له كانت أو الخلافة جاء

في نحو إما ذي وإما النائية ومثل أو في القصد إما الثانية

يعني أن إما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده أو من التخيير نحو خذ من مالي إما درهما وإما دينارا والإباحة نحو جالس إما الحسن وإما ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف والإبهام والشك نحو جاء إما زيد وإما عمرو وليست إما هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف.

تعديل من خلال WPS Office